

## الخلق الفاضل

كان بين حاتم طي وبين اوس بن جارية الطف ما كان بين اثنين . فقال الزعمان بلسانهم . لا فسدن ما بينهما . فدخل على اوس فقال : ان حاتم يزعم انه افضل منك . فقال : ابيت اللعن صدق . ولو كنت انا واهلي وولدي لحاتم لو هبنا في يوم واحد . وخرج فدخل على حاتم فقال له مثل ذلك فقال : صدق وأين اقم من اوس وله شهرة ذكوردونهم افضل مني . فقال الزعمان ما رأيت افضل منكما .



و سكتك اوك او حينا اليك قرا آنا عربيا لتندرك  
وام القرى ومن حولها

لحظات طرفك في العدى \* تغنيك عن سبل السيوف  
وغريم رأيتك في النهى \* بكفك عاقبة الصروف  
وسبول كفك بالندى \* بحر يفيض على الضميف  
واغتر عوداه الكريم ادخاره \* وأعرض عن شتم الانيم تكريما  
يعز على الاوس بن ثعلب موقوف \* يسلم على الضيف فيه واسكت

يوم الجمعة ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

٣٠ يوليو سنة ١٩٢٦

## بيان وعتب

لقد كان بين رجال الصحافة الذين شهدوا حجاج هذا العام ومؤتمره كبير من كبارهم لا ينكر فضله ولا تجسد منزلته ، كما ان حر هذا العام ولوا فح هاجر تلمبا يعني القلوب ويذهب بالالباب ولقد كانت أيام منى أشد الأيام هولاء فشمس محرقه وزحام تتلاحم فيه الناكب والرؤوس وغبار وعفار من آثار الحج والنج كل ذلك يفيض النفس ويجعلها مضطربة لا تحوط جميع الامور حكمة وروية ولقد كان في جملة الامور التي تزيد في هول أيام منى حادثة الحمل وما تبعها من مخارات وأقوال فاذا لم يكن الجو الطبيعي مريحاً للنفس كان اضطرابها شديداً وكان من وراء ذلك اضطراب اسنة الأقالام كتب كثير من الكتاب خبر حادث منى وبعض الشيء مما تبعه وقد ذهبوا في الكتاب والرواية مذاهب شتى لا في بعضهم الصواب في وصف حقيقة ما وقع وتلقب على بعضهم ما كان يحيط به من عوامل مختلفة فلم يمتد لرواية الحقيقة بمخدا فبرها كما وقعت ونحن لا نريد أن نناقش كل قائل قوله لان ذلك فتح لباب ربما عكر صفو الود فتحة ولولا حرصنا على بقاء ذلك الود وأن يسود الوفاق والوئام لأصمنا ولا نشدنا أبا خراشة أما أنت ذا نفر ....

ولقدنا بأنه لو فرض بأن الحمل كان في حالة دفاع مشروع فذاذا تكون نتيجة ذلك الدفاع لو قوبل الرصاص بمثله او لو قوبل بالمدي أو بالأيدي من قبل الثمانين الثمانين كانوا يحيطون بالحمل وركبه من كل الجهات وقد قتل منهم في اقل من خمس دقائق خمسة وخمسين قتيلاً لقد كان مجال القول واسماً لو اودنا القول ولسكننا

صبرنا وسكتنا حرصاً على السلام والوئام وكان على الذين يشفقون على هذه الملاحظات الودية أن يحرصوا حرصاً لانه ليس في الخصام خير لنا ولا لهم وانما الشر كل الشر في أن يكشر كل عن نأبه لصاحبه .

أن الخطأ التي رسمتها الحكومة بعد حادثة الحمل لم تغير ولم تتبدل وأذا كان هناك تبدل أو تعدل فهو بمن كان يقل الروايات على غير وجهها ان الخطأ التي علمنا ان الحكومة كانت تسير عليها تتلخص فيما يلي

(١) يجب حفظ السلم ومنع أي اعتداء تقع ومنع كل ما يمكن أن يكون سبباً للاعتداء وعلى الاخص بعد ان امتلات النفوس بالغيظ من جراء ما أصابها

(٢) المحافظة على الحقيقة والحقوق وصيانتها من تلاعب الاهواء فيها وتوجيه المسؤولية بقدر الامكان على المسؤول

(٣) الحرص على بقاء العلاقات الودية بين مصر والحجاز

فجميع المخارات التي جرت والتدابير التي اتخذت لم تكن في اعتقادنا تعد وهذه الغايات الثلاث فاذا ظهر تبدل أو تعدل فلتوفيق بين هذه الغايات الثلاث ليس الا

ولولا الشكل التي كتبت به بعض تلك الرسائل

من الحوادث لما قلنا في الموضوع بعد الذي قلناه

من قبل قولنا وعلى الاخص بعد صدور بلاغ سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك بأن مثل ذلك الحوادث من الحوادث البسيطة التي لا يمكن

ان تؤثر على العلاقات الودية بين الحجاز ومصر وأنا لمتأمل هنا كلام الامير فندسك هناك ان

القام لاننا نعتقد ان حفظ الولاة بين الحكومتين اثمن لدينا من كل مناقشة

## رسالة مصر

القاهرة في ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٥  
لرأسنا الخاص  
آثار حادثة منى

آثار ذرو المقاصد المتنوعة زوبعة في مصر حول حادث منى وذهب الكتاب في تفسير هذا الحادث وتأويله مذاهب مختلفة تمت عن ميولهم ومناحيهم وما يضررونه من خير وشر البلاد القدسة على ان المتفق عليه عند الجميع ان صاحب الجلالة والمظنة الملك اظهر من الحلم وصحة الصدر ما الجأ العدو ان يعترف به قبل الصديق على ان الصديق الرزينة المعلقة تبذل مجهوداً كبيراً في ازالة آثار هذا الحادث والقضاء على آمال الراغبين باستئثاره لتوسيع فرجة الخلاف والمتنظر ان تنجلي الزوبعة المحاصرة عن سكون يمين الاطمئنان والثقة بين البلاد ويتمين فيه المسؤول عن ثوران فتنة لولا مشيئة الله ثم حكمة الملك لما وقعت عند الحد الذي انتهت اليه

وفد السلام

- غادر القاهرة صباح هذا اليوم في ١٠ محرم الحرام كل من صاحبي السعادة العلامة احمد زكي باشا والوطني المعروف بنيه بك المظلة الى السويس ليبحرا منها الى البلاد المانية مميها وراء الهممة التي سبق ان ذكرناها للقراء وفقها الله وانجح مقاصدها في كل ما يقول الى خير الجزوة العريضة

نائب المراق

- نائب ملك المراقى اخاه الشريف دليلا مدقة غيا به في اوربا على انه لا يعقد مساهدات ولا يجرى تبدل بلاب في شكل الحكومة

## الوزارة الافرنسية

استقالت وزارة المسبور يان اخيرا لعدم الازمة الحالية في فرنسا وكلف المسبور تأسيف الوزارة الجديدة فتم تأليفها برياسته يوم أمس ويحتمل ان تظل الكارثة المالية مستحكمة العلاقات مادامت امير كامبيرة على استيفاء ديونها من فرنسا وتظهر اميركا تشدداً في طلب الديون نظراً لموقف فرنسا غير السلمي في المدة التي عقيت الهدنة

## الحمل

وصل الحمل المصري الى القاهرة عائداً من الديار الحجازية مع ركبته فاستقبل رسمياً وناب صاحب الدولة عدلي باشا رئيس الوزارة عن صاحب الجلالة الملك في حضور حفلة الاستقبال وعظمت الحكومة دوائرها الرسمية يوم الاحتفال

- وطلب امير الحج المصري من المراسي الملكية تميين موهداً لما بلة جلالة الملك ليقدم تقريره لجلالته عن رحلته في الحجاز

## في تركيا

نفذ في تركيا حكم الامداد على خمسة عشر شخصاً من المتهمين بقضية فضيحة المؤامرة لاغتيال حياة النازي

وشرعت محكمة الاستقلال في تركيا تبحث الدور الثاني من ذيول قضية المؤامرة والحكمة ترى الى كشف جميع الامور التي بقيت سر أمكتوما من اعمال الاتحاديين

منذ سنة ١٩١٤ واستعيط اللثام عن تفاصيل التهايب الذي تم مع المانيا وعقد الهدنة مع باغاريات وقاصيل مؤتمرا طوم وتجهز الحكومة

مرفقة مقر الامور الى الجسيمة التي ادخلها

غادر الوفد التركي القاهرة صباح الجمعة

الى الاسكندرية ليبحر منها الى تركيا



### الخسائر السورية

إذا عت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بياناً قدّمته الى جمعية الامم باحصاء الخسائر التي لحقت بالبلاد السورية من جراء حركات الجمع التي قامت بها السلطة الفرنسية في سوريا مستندة في ذلك على البلاغات الرسمية التي نشرتها السلطة في صحف سوريا وهذا بيان به بلع عدد القتلى من السوريين في ساحات القتال خلال عشرة أشهر ابتداء من شهر سبتمبر الى غاية يونيو ١٩٢٦ احدى عشر الف قتيل ولم يتناول هذا الاحصاء ما جاء في بلاغات رسمية أخرى لم تعين فيها السلطة عدد القتلى بل اكتفت بعبارة (خسائر فادحة) و (ضحايا عظيمة) أما هدد الجرحى والمصابين فلم يذكرها البلاغات المذكورة بحجة ان النوازل لا يتكون ابداء جرحاهم في ساحة القتال فاذا اعتبرنا الجرحى مثل عدد القتلى فيكون عدد الجرحى والحالة هذه على اقل تقدير اربعة وعشرين الفا وقد احصى عدد القتلى من الاهالي المسلمين اطفالاً وشيوخاً ونساء بسبب اطلاق القنابل والحرائق في حماه ودمشق وضواحيها فوادى التيم وجبات أخرى في سورية فبلغ على اقل تقدير مأخوذ عن الوثائق المصادر الاجنبية والوطنية ٣٥٠٨٠ نيف ١٠ اما الخسائر المادية التي وزّعت بها الديار السورية واهمها مدينة دمشق الشام فقد تجاوزت ستة ملايين جنيه وذكر كرت اللجنة التنفيذية ان هذه الارقام لا تتناول سوى ما تمكنت اللجنة من الحصول عليه وبقيت حوادث أخرى ذات خسائر عظيمة لم يتناولها الاحصاء. هذا ولا تزال اعمال التدبير والتخريب قائمة في سوريا بحيث لا يمضي يوم الا وتأتي فيه الاخبار بتدمير بلدة او احراق قرية مما يجعل سوريا قاطعة سفيهاً ولا ندري متى تنتهى هذه الكارثة التي اضرت البلاد والمبادىء اقطمية

### تصحيح خطأ

جاء في الجزء السابق من الجريدة تعبير خاطئ في العمود الاول من الصفحة الاولى من مقال السلام الحجازي حيث قال عن جلالة الملك (فانه الجواد الذي لا ينفذ به) وبما ان اطلاق مثل هذا التعبير لا يجوز الا لله تعالى واللائق ان يقال (فانه الجواد الذي لا يبخل بموجوده) او ما كان بمعنى ذلك وقد لفت نظرنا خطأ هذا التعبير الا استاذ الشيخ عبد الله ابن حسن بحسن الله له الجزاء فاقضى التصحيح

### خطاب شمير احمد العثماني

في الجلسة الاخيرة للمؤتمر الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد ايها السادة والاخوان: غير خاف على حضراتكم اني لم اتكلم بشيء من تمهيد هذا المؤتمر الى الآن وقد بان اقتضاؤه وكان هذا السكوت لاسباب - امة بظنا عتي ومجود قد يحتمل لعدم قدرتي على التكلم بفصيح العربية كما هو الاجدر بشأن الفضلاء المؤثرين واهدم سبب الحاجة الى البيان ما كنت احب التنبؤ به فان حضور اغاظم زعماء الامة وحذاق الفضلاء مع مارزوقا من البسطة في الكلام وامعان النظر وتلطيف الفكر وتنقيح المسائل من كل وجهة واستيفاء الشقوق وشدة اعتنائهم بالامور المهمة قد اغنى أمثالنا والله الحمد عن التكلف فيما لا يعنى به والتكلم بما لا ندعو اليه ضرورة وأنا بفضل الله ورحمته لست من المتكافين ولست ثوراً كما تشدد قافي اليوم استاذكم القول بكلمات يسيرة وجمل صالحة لعلها لا تربط بعضها ببعض الا انها لا تخلو من فائدة ان شاء الله تعالى.

### سادتي

اعتقد ان جميع الاقتراحات التي قدّموها في المؤتمر والمحاورات التي جرت بين حضراتكم لا تنفع ولا تنجح الا بانشاء روابط الاخاء والوداد واحكامها بين الاخوان المؤثرين اولاً وبالذات وبين سائر مسلمي اقطار العالم ثانياً بواسطة حضراتكم فيجب علينا التناصر والمواودة والتعاون على البر والتقوى بحسب امكان وهذا لا يمكن الا بمراقبة كل مناحول عامة المسلمين وافراز قسط من اوقانتا للتفكير في المصالح العمومية ومباشرة اسباب ووسائل تقررنا الى ما نبني من جمع شأن المسلمين وتوحيد كلمتهم ومن أعظم هذه الاسباب والوسائل عندي واهمها هو: ما يسهل الله سبحانه وتعالى لنا وهيئة بحضرة منه وفضله من تطهير أم القرى وما حولها من ارجاس البقايا الخائنين وتحريرها للمسلمين أن يأتمروا اليها من كل فج عميق احرازاً لأحكام الآخرة الاسلامية ونجديها واحياء الشريعة الحميدة واعلاء كلمتها وهذا الخطب العظيم المهم جدّاً قد قدر الله سبحانه وتعالى في علمه وقضائه ان تقع بيد صاحب الجلالة عبد العزيز بن السعود نصره الله وايداه روح منه فهو الذي اتقده بحول الله وقوته مركز الاسلام وقبلة المسلمين من ايدى الشريف حسين واعوانه وفتح باباً جديداً للعالم الاسلام ان يجتمعوا في هذا البلد الامين اجراءاً وبأتمجروا بينهم وليشهدوا منافعهم

بحيث لا يخافون في الله الا اياه ولا تأخذهم فيه لومة لائم وهذا بندي اكرم الفضائل والمزايا التي قد من الله بها على السلطان عبد العزيز ولم يتسن لاحد قبله منذ قرون متطاولة. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم سادتي

شاهدنا احوال المؤتمر كيفها وكما وقد مضينا في مشطها ومكرها - فرصينا وسخطنا وسرورنا وتألماً وقد جرى بيننا في أثناء المحادثات والمقارلات شيء مما كان يشرب به كد وقتص حتى انه قد صدر من بعض الاخوان في بعض آخر ما يؤدي الى الشكوى بل نظن من لم يجر - بشؤون المجلس ولم يارسلها ان الاخ الفلاني قد اهان اخاه الفلاني. ذلك قد نال من عرض صاحبه والذي اظن والله أعلم وقد أسر ناباً احسان الظن بالمسلمين ولا نزكي احد أن هذه المحاولات لم يصدر شيء منها لوجود الشبهة والتباغض بل كلها منشأها الافراط في الاخلاص وحسن القصد والنية والرأي يخطيء ويصيب - او لعل مثل هذا كمثل ما جرى بين موسى وهارون عليهما السلام لما رجع موسى الى قومه ففضيان أسفا الى اللواح وأخذ بالحمة اخيه وبأسه يجره واعتذر هارون فقال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بيني وبين امرا ئيل. وما جرى بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في قصة جيش اسامه كما ذكره الطبري وغيره وغير ذلك من الوقائع الكثيرة فان احد منا اخذ بالهمة أخيه في المؤتمر فالواجب علينا ان لا نقوم عن المؤتمر حتى نقول ما قاله موسى عليه السلام بعد ما سكنت منه الغضب (رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وأنت ارحم الراحمين)

وهذا هو اللائق بشأن المؤمنين القانتين والمصلحين المخلصين لا غير ايها السادة

هذا الاجتماع المهم الذي وقع من مندوبي العالم الاسلامي على هذا المنوال غير مسبوق بنظيره فحق علينا ان نشكر من صميم القلب رب هذه البلدة الذي آمننا من خوفه واسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة على هذه المننة الجسيمة والتوفيق العظيم ثم نشكر ثانياً جلالة السلطان عبد العزيز الذي اظهر الله سبحانه وتعالى على يده هذه الكرامة: اي كرامة الاجتماع والاتحاد فله حرمته الخاصة وفضامة شأنه لحرمه هذه البلاد المقدسة وفهامه لاسيما اذا كان

السلطان سلطان عدل ودين وساحة النفس وشرافة الاخلاق يقوم بالدعوى الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والسلوك على منهاج الخلفاء الراشدين والسلف الصالحين والائمة المتبوعين رضي الله عنهم أجمعين والسقي الله له مها بة في قلوب الظالمين والمطاعين وقطاع الطرق فأمن الله تعالى به طريق الحج والزيارة تأمينا لا يقدر فضله وقد حصل تأمين السبل بحمد الله فوق ما يمكن ان يطرقة عارض في هذه البقاع كما سمنا من الذين سافروا بين مكة والمدينة عما متواتراً على اختلاف طبقات الرواة واجبا لهم

نعم كما ان امر الحجاز له سيادة فائقة وقيادة عامة من وجهه للعالم الاسلامي هكذا عليه مسؤولية كبيرة واسعة اذ يالهها كثيرة لوازمها عظيمة عراقتها لا ينهض باعباءه الا من وفق من الله سبحانه وتعالى بتوفيق خاص - فان حكومة الحجاز هي الهيئة الرابطة بين هذه القوى الاسلامية التي اتحدت الى دعوة الاتحاد والقوة وامير الحجاز في الحقيقة هو الروح المدبر لهذا المؤتمر وان فسد فسد المؤتمر.

### ايها السادة

ظني ان المؤتمر في اكثر شؤونه بل في جميعه الاول يفلح الا باستقامة الحكومة الحجازية المحلية واعتنائها وشعورها بالحقوق الكثيرة التي لها وعليها من حيث كونها حكومة المسلمين بأسرهم لا من حيث كونها حكومة نجد مثلاً وهذه الحقوق قد تحتاج الحكومة في اداء كثير منها الى تقوى الله ودينه والصبر بالحق واداعة المعروف وازالة المنكر بالحكمة والتأني وساحة النفس وسعة الصدر والتدرج في الاصلاح بحيث لا يحدث من ازالة منكر من المنكرات اثر منه واضر واقطع.

ليس غرضنا الا تنكار على ازالة البدع والمنكرات التي شاعت في بلاد الاسلام وفي هذه البلاد المطهرة بل الغرض للتنبيه على الاخذ بالامم فالام اختيار اهون البليتين اذا ابتلينا بهما على طريق الحكمة والتأني والاحتراز من الفساد والتميعق في الدين الذي اهلك الله به من كان قبلكم وترك التمجيل في الحكم بكون الشيء شرّاً او بدعة او ضلالة وموازنة الفساد بالمصالح العامة الشريعة كما اشير اليه في قوله صلى الله عليه وسلم لنا شاة لو لاحد ثان قومك بالجاهلية لتقتض الكعبة. الحديث والمرامجة في المسائل الدينية التي تتعلق بمقامة المسلمين وحياتهم بتحقيق علماء المذاهب



## عين زبيدة

زبد وبيان

حضرة الفاضل مدبر جريدة  
(أم القرى) :

قرأت على صفحات جريدكم القراء عدد ٨٤ مقالاً عنونه (عين زبيدة) اظهر فيها الكاتب النهر برأيه في أسباب راحة العموم من جهة استعمال المياه وطرق تنظيمها بانها افكاره على وفرة الماء وعدم تنظيم طرق استعمالها الامر الذي اراه مناقضاً للهدف فان التفكير في تنظيم طرق استعمال الماء قبيل التفكير في اسباب توفيره واكثره يمد من قبيل الالهتام بالناس في اسباب توفيره ووجود الحسن ولو قوفي واظاحي على احوال ماء عين زبيدة التي هي المادة الكبرى للسقي في مكة ونواحيها بادرت بتقديم آراء في اسباب توفير الماء بحيث يكون قابلاً لجميع التجهيزات والتنظييات التي كتب عنها الكاتب في مقاله وهي

(اولاً) التقدم في تنظيف مجرى عين زبيدة الكاتب يراعي نعمان ومواصلة العمل فيه وايصاله الى الموقع الذي بدأ منه لان المشاهدة حقيقة ان الماء الوارد الى مكة في مجرى عين زبيدة هو الماء المجمع في المجرى المذكور من البناء يسع السقي بأرض المجرى ومن الفطرات التي تتقا طر من اهله والخارج من جوانبه فيها لنقدم في المجرى تزيد المنايع والنفقات ويكثر الخاوج من الجوانب وبالوصول الى آخره تطول مسافة المجرى فتكثر المياه وتوافر ولربما افنى الى عين غزيرة تنفجر منها المياه كما هو المظنون

(ثانياً) تنظيف وتعمير مجرى عين زبيدة وايصالها الى مآبها الأصلية الكائنة بوادي حنين وتصلح فروعها المسماة بالشعاعيت وهي خمسة ومغرومة للعموم لان هذه العين هي عين مكة المباركة على عين زبيدة وقد كان مأواها غزيراً وعذبا فلا سداب الخراب في مجراها قتل مأواها فيتميمها واصلاح مجراها يغزى مأواها وينضم الى ماء عين زبيدة فتتوفر المياه وتكفي البلاد والحجاج انشاء الله

(ثالثاً) إيجاد خزان للماء المنحد من المصافي بشعب جباد وشعب عاصر ومن الامطار وجبسه بواسطة سد محكم في (رابعاً) إيجاد مخازن للمياه داخل البلدة الطاهرة توضع فيها المياه من الشتاء ايام توفره

والثلثاء والخميس والمراجعة من أجل الامراض الجراحية والطرق البولية للسدكتور احمد الحصني ايام الاحد والثلاثاء والخميس والمراجعة من أجل الامراض الداخلية والعينية للسدكتور محمد مدحة شيخ الارض ايام السبت والاثين والاربعاء وفي مستشفى القبان جملة المراجعة من أجل الامراض الخارجية والداخلية للسدكتور احمد الحصني ايام السبت والاثين والاربعاء والمراجعة من أجل الامراض الداخلية والعينية للسدكتور محمد مدحة شيخ الارض ايام الاحد والثلاثاء والخميس

المدرسة الخيرية السمودية

من اخبار جده انه فتحت المدرسة الخيرية السمودية ابوابها لطلاب ادارة مديرها الشيخ محمد بدر الدين وقد اقبل الطلاب اليها بشغف زائد فبلغ عدد في اليوم الاول ثمانين تلميذاً ولا يزال الاقبال مستمر في المدرسة وقد عين ستة معلمين يدرسون الدروس المختلفة باللغة العربية وتعين معلم لثلاثة الانكليزية وكذلك مراقب وكاتبان وخدمة وتوزع الكتب على التلاميذ مجاناً وكذلك تعطي لهم جميع اوائل التدريس مجاناً

مدارس القرى

ليس حول جدة غير ثلاث نرى وهي الرويس ونزلة بني مالك والنزلة ايمانية وقد فتح في كل واحدة من هذه النرى كتاب لتعليم الصغار القرآن والقراءة والكتابة وقد وزع مجاناً على الطلاب بعض اجزاء القرآن وبعض الادوات الدراسية

وعاظ المساجد

وتمين في جدة خمسة من المدرسين للمساجد الجامعة الخمسة في جدة وهم الاستاذ الشيخ احمد الامري لمسجد الحنفى والشيخ حسن ابو الحمايل لمسجد الشافعي والشيخ محمد المرزوق لمسجد المعمار والشيخ محمد حميد ابراهيم لمسجد عكاش والشيخ عبد الحميد حديد لمسجد الباشا وقد انيط بالاساتذة الوعظ والارشاد واصلاح شأن الخطابة في المساجد والسبي في دعوة الناس للمحافظة على احكام الشريعة للطهارة والقيام بها

والسبي ميذول لرفع شأن العلم في تلك البلدة بهيئة الاستاذ الشيخ محمد نصيف ورفقة صاحبة معه وفته الله تعالى ووفى جميع العاملين لها فيه الخير للإسلام والمسلمين

## دعوة الامير سعود الى مصر

نظر الى مد اصحاب عين سمو الامير سعود اكبر انجال جلالة الملك فقد عزم على عمل عملية جراحية بمناسبة وصوله الى مكة وكانت الخاتمة تجري مع سمادة الدكتور سالم بك الهنداوى مدير القسم الطبى بوزارة الاوقاف والاختصاصى الشهير في طب العميون بالديار المصرية ليقيم الى هذه الديار لاجراء العملية اللازمة ولكن سمادته كان يبدى أن درجة الحرارة في مكة هذه الايام لا تساعد على اجراء العملية فيها ولا بد من جو معتدل صالح للعملية

ولما بلغ حكومة مصر الخبر ارسلت ترحب بتقدم الامير الى مصر وتذوهه ليكون في ضيافتها ايام اقامته

وقد وصلت الدعوة الى لسان البرق عن يد سمادة فحصل الملكة المصرية بمجدة امين بك توفيق فتقدم سمادته من جدة خصيصاً لا بلاغ الدعوة لجلالة الملك وقد حظى بالثول بين يديه يوم وصوله فتقبل جلالتة الدعوة ببرور واوتياح وشكر للداعي دعوته

وقد صدر الامر الملكى باعداد الفدة اللازمة للسفر ولم يصلنا بعد اسماء الذين تقرر أن يرافقوا سمو الامير في رحلته والمظنون أن السفر سيكون من جدة يوم الاحد المقبل في احدى البواخر الخديوية وعلينا أن سمادة فحصل الملكة المصرية بتسيير افاق الامير في رحلته الى مصر

ولا شك أن هذه الرحلة في مثل هذا الطرف ستكون اطيب بلسم وسيكون لها احسن تأثير في حسن العلاقات الودية بين الفريقين فتسأل الله ليعيى الامير الشفاء والهناء في هذه الرحلة المباركة وللملاقة الودية تمكيناً ونهياً الى الميادان بادارة الصحة

نظمت ادارة الصحة العامة اوقات العبادة في مستشفى الصحة بمجاء وعملت انواع الامراض وجعلت لكل نوع وقتاً خاصاً لمعالجته من قبل الطبيب الاختصاصى فيه فعملت المراجعة في مستشفى الصحة من اجل امراض القبالة والنسائية والجلدية والزهرية من الساعة الثمانية الى الخامسة في كل يوم سبت واثنين واربعاء للسدكتور خيرى القبانى والمراجعة من اجل الامراض الالتهابية والخنجره والداخلىه للسدكتور الصحة العامة الدكتور محمود محمدى ايام الاحد

الاربعة في جميع الاقطار الاسلامية (وفوق كل ذي علم عليم) ايها السادة

انتم تعلمون ما قصدت بهذا الكلام - وليس الموضع موضع بسط القروح والمسائل جزئياً جزئياً - وقد شافهنا باشيخا صلباً بالتكلم على هذه المسائل التي اهتمتنا بحضرة صاحب الجلالة وقد اصنى احسن الله عاقبته الى ما قلنا واستحسن نصر يحنا مما كنا نضم في قلوبنا وانصار الى ان تتذكر ونبعث مع علماء نجد وغيرهم ثم تكلمنا مع اكثر علماءهم ولم يتم الكلام الى الآن ولعل هذه الكلمات تثير تعديل ما يلائم المسلمين تعديلهم والمرجو من هذا المؤتمر ان يرض هذا الاصل الجوهري الاساسى على حكومة الحجاز بأنهم وحدة وكل وفاق وان صوت الجماعة يؤثر في ما لا يؤثر فيه صوت الاحاد (فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) ويسرروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاعوا ولا تخلفوا وكونوا عباد الله اخواناً هذا اجمال ما كتبت احببت تفصيله ولو لاضيق الوقت وخفاة السأمة على الخطابين لاطلت واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم

## مخارج الحج

الملك مع الشعب

بما جلالته الملك ابداه الله عن الملوك ورؤساء الحكومات بروح الديمقراطية الاسلامية الشعبية وكلما عرض له رأى في حق الشعب على اصلاح شأن من شؤنه دعى العلماء وكبار العامة وحدثهم بنفسه بما يشاء

وقد لاحظنا ابداه الله تعبير كثير من الناس في أداء بعض الواجبات الدينية كصلاة الجمعة والجماعة فدعى جمهوراً من أهل مكة من علمائهم وعامتهم الى اجتماع حافل في الديوان الملكى في جباد فوعظهم ونصحهم وبين لهم بيانات هامة تتعلق بشؤون الاصلاح وحثهم على التماسد والتعاون لا قامة دين الله وشريعته وترك لاهل البلد الخبائر ان يقوموا بهذا الامر من انفسهم وامهلم في ترتيب ذلك ثلاثه ايام فان رتبوا وقاموا به على الوجه الاكمل كان الذى يبنى ويريدوا لافانه بأمر بانخاذ التذاتير اللازمة من قبل الحكومة لجل الناس على مراعاة احكام الشرع فانصرف الجميع من بين يدي جلالته وقد عقدوا الهن لهم على عمل ترتيب تظهرونه شمائر الاسلام بادية ظاهرة وقد شاهدنا اثار الاهتمام صدعاً بالاصر



